بعمق ودقة ، كالبحث في الجملة الشعرية ، وهل يختلف تركيبها عن الجملة النثرية ؟ بل هل يصلح في لغة الشعر كل ما يصلح في لغة النثر ؟؟ وكذلك البحث في موسيقى الشعر ، بـــدءاً من أصوات الحروف مفرَدة ومركَّبة إلى موسيقى الألفاظ في الجملة الشعرية وموسيقى الوزن الشعري .

إن ما ذكروه عن تنافر أصوات الحروف في الكلمة ، وتنافر أصوات الكلمات في الجملة في معرض أحاديثهم عن شروط الفصاحة، وما ذكره بعضهم من أحكام الأصوات ومخارج الحروف ، لم يعد اليوم كافياً ولا مقنعا ، ثم إنهم وقفوا عند الأنواع الأدبية التي عرفوها ، فتحدثوا عن موضوعاتها وأغراضها حتى عرفنا ما يشترطون لجودة المديح ، وما يشترطون لجودة الهجاء ، وما يعجبهم في الغزل ، وما يستحسنون في الرثاء ... ولكنّ العربية اليوم أمام فنون جديدة من القول لم يعرفها القدماء، إنها أمام فنون أدبية وافدة ، برعنا في اقتباسها وتقليدها ، وبقي علينا أن نبرع بدراسة ما يلائمها في لغتنا من ضوابط ومقاييس ، وإلاّ بقيت صورةً عن الأصل المقتبس وصدىً للصوت المحكيّ ، وشتّان ما بين أن تبقى مترجمة أو مقتبسة ، وبين أن تصبح